

لسان الميزان

(من اسمه برب وبرد) .

17 - برب المغني ذكره الخطيب في تاريخه قال علي بن الحسين بن حبان وجدت بخط جدي قال قال أبو زكريا بن معين كنا عند شيخ من ذاك الجانب يقال له برب المغني يحدث عن مالك بن أنس بكتبه فذهبت أنا وأحمد إليه كنا نختلف إليه حتى كتبنا عنه كتب مالك فبینا نحن عنده إذ نظر إلى وصيفة له نطيفة فقال هذه جاريتي وأنا آتيها في دبرها فاستحيت الجارية وخجلت مما طابت نفسي بعد أن أشرب من بيته ماء ولا أذوق له طعاما ثم إني رميت بكتبه بعد لم يكن يساوي شيئا جئت بكتبه إلى معن لأسمعها منه فإذا هي لا تصلح فرميت بها .

18 - برد بن سنان البصري ثم السمرقندى مولى أنس روى عن أنس وعنده الفضل بن موسى البغدادي وأبو كريب أو أبو كلبي وأبو مقاتل حفص بن سالم ذكره أبو سعد الإدريسي في تاريخ سمرقند وقال خلطه بعض المحدثين ببرد بن سنان الشامي وعندى أن ذلك غلط فإني لم أر لبرد بن سنان الشامي أثرا في في دخوله سمرقند ولا أنه مولى أنس ولا له عنه روایة صحیحه والذي عندى أن هذا شیخ مجهول روى عنه شیخان مجهولان وهما الفضل وأبو كلبي وأما روایة أبي مقاتل فحاءت من وجه لا يعتمد رواها محمد بن تميم أحد الكذايين عنه قال وقد روى منصور بن عبد الحميد عن أنس حديثا في فضيلة بلخ وقال في آخره أنه كان جالسا عند أنس إذ قدم عليه برد فقال له أين كنت أبسمرقند كنت قال نعم .

19 - برد بن عرين عن عمته زينب بنت كعب في الجراد قال الأزدي لا يقوم حدیثه قلت ذكره البخاري من طريق عثمان بن غياث عنه عنها أنا سأله عائشة Bها عن الجراد فقالت زجر النبي صلى الله عليه وسلم عنه صبياننا وكانوا يأكلونه هذا منكر انتهى وذكره بن حبان في الثقات